الأمم المتحدة

E/CN.18/2015/6/Add.1

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
9 February 2015
Arabic
Original: English

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
الدورة الحادية عشرة
نيويورك، ٤-١٥ أيار/مايو ٢٠١٥
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*
الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

مستقبل الترتيب الدولي المتعلق بالغابات

ورقة مناقشة قدمتها المجموعات الرئيسية

موجز

في هذه الورقة، تشترك ست مجموعات رئيسية[1] في تقديم آرائها بشأن منجزات الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وأوجه ضعفه، وبشأن الدور الذي تضطلع به المجموعات الرئيسية، وذلك بتيسير من شراكة المجموعات الرئيسية في مجال الغابات، وهي الهيئة التنسيقية للمجموعات الرئيسية المنضوية في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وفي حين أن الترتيب يمكن أن يرجع الفضل إليه في زيادة الوعي والفهم لعدد من المسائل المتصلة بالغابات وفي وضع أدوات قيمة لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات، فهناك حاجة ملحة إلى إحراز تقدم كبير بشأن الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات. ويتطلب القيام بذلك أدوات أكثر فعالية (ولا سيما الصلة بين العلم والسياسات العامة)، والتعليم وبناء القدرات، واعتماد اتفاقيات

* E/CN.18/2015/1.

(١) الأطفال والشباب، والشعوب الأصلية، والأوساط العلمية والتكنولوجية، والمزارعون وصغار ملاك أراضي الغابات، والنساء، والعمال والنقابات. ولم تشارك المجموعة الرئيسية للمنظمات غير الحكومية، بحجة عدم توافر وقت كاف للانخراط في مشاورات كاملة.

260215 260215 15-01390 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

منظمة العمل الدولية بشأن السلامة في أماكن العمل على نطاق واسع، والأخذ بنظم محاسبة أفضل لقياس قيمة خدمات النظام الإيكولوجي، وإسهام المرأة وصغار ملاك أراضي الغابات والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية في الإدارة المستدامة للغابات.

وينبغي أن تُصمّم أوجه التحسين، التي اقترح إدخالها على الترتيب الدولي المتعلق بالغابات الفريق الذي أجرى التقييم المستقل للترتيب (كإنشاء جمعية الأمم المتحدة للغابات وأمانة للجمعية وإنشاء صندوق استئماني عالمي، وإقامة صلة مباشرة بأهداف التنمية المستدامة، وتعيين مبعوث خاص)، بطريقة من شأنها أن تشجع إبداء التزام أقوى بالإدارة المستدامة للغابات، وذلك بسبل منها توفير التمويل الكافي والرصد، ضمن إطار متجانس ومتعدد القطاعات وبمشاركة المجتمع المدني مشاركة كاملة.

ويجري التشديد بصفة خاصة في هذا التقرير على قيمة المجتمع المدني بالنسبة للحكومات، من حيث مشاركته في تخطيط سياسات الإدارة المستدامة للغابات وتنفيذها ورصدها. كما يجري التشديد على الإسهام الخاص الذي يمكن أن يقدمه المجتمع المدني من أجل تعزيز الوعي بأهمية أطر السياسات الشاملة لعدة قطاعات، وذلك نظرا لخبرته بالحياة داخل الغابات أو بالقرب منها.

أولا - مقدمة

١ - تقدم هذه الورقة، التي تعد مساهمة في المناقشات بشأن مستقبل الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، المجموعات الرئيسية الست التالية: الأطفال والشباب، والشعوب الأصلية، والأوساط العلمية والتكنولوجية، والمزارعون وصغار ملاك أراضي الغابات، والنساء، والعمال والنقابات. وهذه المجموعات الرئيسية، التي تمثل منظمات تشمل شريحة رئيسية من المجتمع المدني في معظم البلدان، ظلت تشارك مشاركة نشطة في دورات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وما عقده من اجتماعات بين الدورات وما أطلقه من مبادرات، وكذلك في الاجتماعات والأنشطة التي نظمتها الشراكة التعاونية في مجال الغابات. كما شاركت في الشبكات الإقليمية والدولية، وهي ملتزمة التزاما عميقا بتعزيز حماية الغابات كنظم إيكولوجية وبالمنافع الاجتماعية والاقتصادية الناشئة من الغابات. وفي هذه الورقة المشتركة، تُسلّم المجموعات الرئيسية بإسهامات الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وتحدد ما ترى أنه أخفق فيه وأسباب تلك الإخفاقات. وتقدم آراءها بشأن السبل التي يمكن بها تحسين الترتيب والكيفية التي يمكن أن يكون بها إسهامها فيه أشد فعالية.

٢ - وقد كان التحليل الرائع الوارد في التقرير المعنون ''تقييم مستقل الترتيب الدولي المتعلق بالغابات'' موردا رئيسيا في إعداد هذه الورقة.

ثانيا - إنجازات الترتيب الدولي المتعلق بالغابات

٣ - قدم الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، بصفة عامّة، نوعين من المساهمات في الإدارة المستدامة للغابات في العالم: فقد أسهم في النهوض بالحوار وإذكاء الوعي بالمسائل التي تواجه الغابات؛ وأسهم في عدد من الوسائل الكفيلة بتحسين الأدوات المتاحة من أجل تعزيز الإدارة المستدامة للغابات.

٤ - وقد أتاح الترتيب منتدى عالميا للحوار بين الحكومات بشأن السياسات المتعلقة بالغابات، بما في ذلك على المستوى الوزاري، وبين الدول والجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة بالغابات. وأسهم، من خلال التحليل والحوار، في تعزيز الفهم والوعي لأهم جوانب تحديات الحراجة العالمية، وذلك من قبيل تعزيز الاعتراف التام بالنطاق الكامل للمنافع الاجتماعية والاقتصادية الناشئة من الغابات ومدى توافر تلك المنافع. وشجّع، بصفة خاصّة، على إجراء بعض المناقشات الموضوعية بشأن المسائل الرئيسية التالية: المعارف التقليدية المتصلة بالغابات، وتحسين سبل العيش والقضاء على الفقر، والتنمية الاجتماعية، وملكية الأراضي، والإدارة المجتمعية. ووجه أنظار العالم إلى مسائل الحراجة من خلال

الاحتفال بالسنة الدولية للغابات واليوم الدولي للغابات. كما أسهمت الشراكة التعاونية في مجال الغابات في إتاحة فرصة هامة لإجراء حوار واسع النطاق بشأن الغابات.

٥ - ويعد اعتماد الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات وأهدافه العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات إنجازا كبيرا ومساهمة إيجابية للترتيب الدولي المتعلق بالغابات. وقد تحقّقت بعض التحسينات من حيث زيادة الوعي بالعديد من المنافع المستمدة من الغابات (انظر الهدف العالمي ٢) وزيادة ممارسة الإدارة المستدامة للغابات (انظر الهدف العالمي ٣).

٦ - وقد تم تعريف الممارسات الفضلى والمعايير والمؤشرات المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات بصورة أدقة، وجرى الترويج لها، كما جرى تبادل الخبرات نتيجة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات. وأُنجزت أعمال كثيرة بشأن وضع مبادئ توجيهية للبرامج الوطنية للغابات، وتبسيط إجراءات الإبلاغ عن البيانات، ونشر قواعد البيانات. وقد يسّر الترتيب تطبيق هذه الأدوات على السياسات والبرامج في عدد من البلدان، وأسهم في وضع إطار قائم على النتائج للرصد والتقييم من أجل تتبع التقدم المحرز في التنفيذ. كما أدى إلى وضع العديد من الأدوات الجديدة، مثل مجموعة أدوات الإدارة المستدامة للغابات، ومرفق الغابات والمزارع التابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، والمرصد العالمي للغابات.

ثالثا - مساهمات المجموعات الرئيسية في إنجازات الترتيب الدولي المتعلق بالغابات

٧ - عموما، يُكمّل المجتمع المدني دور الحكومات في وضع وتنفيذ سياسات فعالة للإدارة المستدامة للغابات. ويقوم المجتمع المدني، من خلال منظمات مختلفة، بتوعية الحكومات والجهات الأخرى بشأن الحقائق الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المحلية ذات الصلة بالغابات. وسكان المجتمعات المحلية الذين يعيشون في الغابات أو بالقرب منها يدركون تماما تأثير الممارسات الحرجية والتغيرات في تلك الممارسات على الغابات. وتتبادل الجهات الفاعلة في المجتمع المدني المعلومات بشأن الخبرات في التقدم والتراجع، سواء داخل البلدان أو على الصعيد العالمي، وذلك من خلال شبكات تساعد على تحديد المسائل البالغة الأهمية، وتسعى إلى زيادة الوعي بها.

٨ - ويسهم المجتمع المدني، على وجه الخصوص، في المنظور الشامل لعدة قطاعات للآثار الواسعة النطاق الناتجة عن الممارسات الحرجية والإدارة المستدامة للغابات. وكلما كانت منظمة من منظمات المجتمع المدني أقرب إلى المجتمع المحلي، كلما كان ذلك المنظور أقوى، وذلك ببساطة لأن الناس لا يعيشون ويعملون في ''قطاعات'' منفصلة في الغالب. وبالمثل، فإن الأسر والنساء والشباب والمجتمعات المحلية الذين لديهم حقوق في الغابات لا يعيشون

ويعملون في ''غابات للتنوع البيولوجي'' أو ''غابات للطاقة الأحيائية'' أو ''غابات للأخشاب'' أو ''غابات لتخزين الكربون'' أو ''غابات لتعزيز الأمن الغذائي''. فلا توجد سوى غابة واحدة، والناس يتمتعون بطائفة من المنافع المكتسبة من تلك الغابة ويواجهون تحديات إدارة تلك الغابة ككل متكامل على نحو مستدام. وهذا المنظور بالغ الأهمية في زيادة فعالية السياسات التي تسعى إلى تحسين الإدارة المستدامة للغابات.

٩ - ويمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تساعد على حشد الدعم للمبادرات السياسية ويمكنها أن تسهم إسهاما مباشرا في الحد من التكاليف وزيادة فعالية تنفيذ بعض جوانب السياسات العامة. وعلى سبيل المثال، فإن مشاركة المجتمعات المحلية في حماية الغابات قد أدى في حالات عديدة إلى توفير حماية أفضل بتكلفة أقل.

١٠ - ومن الناحية العملية، تؤدي منظمات المجتمع المدني دورا هامّا في المساعدة على رصد تنفيذ سياسات الإدارة المستدامة للغابات، وذلك بالتوازي مع إجراءات الرصد والإبلاغ الرسمية. ويمكن للرصد الذي تقوم به مجموعات نشطة ومتحمسة من المجتمع المدني المحلي أن يساعد على سد الثغرات، ويسهم، في بعض الحالات، في تصحيح الإجراءات الرسمية.

١١ - وتُقدّم هذه الأنواع من المساهمات في أماكن كثيرة حول العالم وإمكانات زيادتها غير محدودة في الواقع. والعمل على تحقيق هذه الإمكانيات شرط أساسي لإحراز تقدم كبير بشأن المسائل المتعلقة بالغابات. ويجب أن تشترك الحكومات والمجتمع المدني في القيام بهذا العمل، وذلك بدعم من ترتيب دولي متجدد بشأن الغابات.

١٢ - وقد ساهمت المجموعات الرئيسية بالنيابة عن المجتمع المدني بعدّة طرائق في إجراءات المنتدى. وعلى سبيل المثال، فقد زاد تدريجيا الحيز المتاح للحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين في أثناء دورات المنتدى. وفي الدورة العاشرة للمنتدى، كانت هناك تلميحات إلى حوار حقيقي بين المجموعات الرئيسية وممثلي الدول الأعضاء، ووردت عدّة إحالات في تقرير الدورة إلى نقاط أثارتها المجموعات الرئيسية. وزادت كذلك قدرة المجموعات الرئيسية على التكلم بصوت أكثر اتساقا في دورات المنتدى. وفي عامي ٢٠١١ و ٢٠١٣، أسهمت سبع مجموعات، من المجموعات الرئيسية التسع، بورقات نقاش مشتركة وأنشأت شراكة المجموعات الرئيسية في مجال الغابات لتعزيز الاتساق والوضوح في مدخلاتها. ورغم ما أحرز من تقدم في تعزيز إسهام المجموعات الرئيسية في المنتدى، فإن ذلك الإسهام لا يزال محدودا للغاية ويمكن عمل الكثير لزيادته.

رابعا - أوجه الضعف في الترتيب الدولي المتعلق بالغابات

١٣ - تشعر المجموعات الرئيسية بقلق عميق إزاء حالة الغابات في العالم والاتجاهات السائدة فيما يتعلق بتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، التي اتسمت بالتفاوت وعدم الاكتمال. وقد أُهمل العديد من المقترحات المحددة، بما في ذلك، على سبيل المثال، ما يتعلق منها بالمعارف التقليدية المتصلة بالغابات التي قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات (انظر E/CN.17/1997/12 ، الفقرات ٣٢-٤٠)، والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات (انظر E/CN.17/2000/14، الفقرات ٧٣-٧٥)، والمقترحات المتصلة بالشعوب الأصلية. والعديد من الدول لم يصدق بعد على الاتفاقيات الأساسية الثماني لمنظمة العمل الدولية ومدونات قواعد الممارسات ذات الصلة بالعمل في ظروف لائقة.

١٤ - وعموما، لم توضع مؤشرات وأهداف لتتبع ما يُحرز من تقدم في التنفيذ.

١٥ - وفيما يتعلّق بالهدف العالمي ١، فإن الحالة تزداد سوءا في الكثير من مناطق الغابات المدارية، حيث تنجم عواقب عالمية وخيمة عن تدهور الغابات، مثلما تبيّنه تحليلات حديثة العهد لأسباب أزمة إيبولا الحالية.

١٦ - والحالة الراهنة للتقدم المحرز نحو تحقيق الهدفين العالميين ٢ و ٣ محبطة أيضا. فلا يزال الفقر متفشيا في العديد من المناطق الحرجية في أوساط سكان الغابات والعاملين فيها. ولا تزال المشاركة الكاملة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وصغار ملاك الغابات في إدارة الغابات وتقاسم منافعها تواجه مقاومة في العديد من البلدان. وهناك العديد من الثغرات في مجال الاعتراف بحقوق العمال والنساء والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ويتطلب تعزيز حقوق الملكية للنساء وصغار ملاك الغابات والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية والاعتراف بها اهتماما خاصا. وإضافة إلى ذلك، لا يزال هناك العديد من حالات عمل الأطفال والسخرة. والجهود الرامية إلى إشراك الشباب في جميع جوانب الإدارة المستدامة للغابات نادرا ما تنفذ على وجه السرعة.

١٧ - وفيما يتعلق بالهدف العالمي ٤، يتزايد اتساع الفجوة بين احتياجات التمويل وتدفق الأموال الفعلي.

خامسا - العوامل المؤدية إلى النتائج المحدودة

١٨ - يُعد، بوجه عام، ضعف الالتزام السياسي وعدم كفاية الموارد المالية واستمرار الافتقار إلى التنسيق بين الإدارات الهامة في العديد من الحكومات من العقبات التي تعترض سبيل التقدم.

١٩ - وتشمل الثغرات المحددة في المجالات والأدوات الأساسية اللازمة لإحراز تقدم بشأن المسائل المتعلقة بالغابات ما يلي:

(أ) الاعتراف بالأهمية الاستراتيجية للاستثمار في جميع أنواع القدرات، بما في ذلك البحث والتطوير في العلوم الأساسية والتطبيقية، وفي مجال الحراجة، وضرورة تحديد أولويات ذلك الاستثمار؛

(ب) في مجال تعليم الحراجة للشباب والممارسين الميدانيين للحراجة، ينبغي إيلاء قدر أكبر من الاهتمام للحراجة الاجتماعية والحراجة الزراعية، وأدوات الرصد، والتدريب في مجال برامج الاعتماد، كالبرامج الرامية إلى الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (انظر الآلية المعززة في هذا الصدد)، والتدريب في مجال الصحة والسلامة؛

(ج) وضع مؤشرات جيدة التصميم للإدارة المستدامة للغابات؛

(د) وضع إطار فعال للرصد والامتثال؛

(هـ) الأخذ بنظام محاسبة معترف به لقياس قيمة السلع العامة المستمدة من الغابات، مع التركيز خصوصا على مياه الشرب المأمونة، والمياه لأغراض الزراعة، وتخزين الكربون، والتنوع البيولوجي؛

(و) إجراء مزيد من التقييم للمساهمة التي توفرها الغابات في تلبية الاحتياجات المعيشية، وإسهامات النساء وصغار ملاك أراضي الغابات والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية في الإدارة المستدامة للغابات؛

(ز) التقدم المحرز في تطبيق التوصيات الواردة في دليل الاستثمار في الغابات الخاضعة للرقابة المحلية الذي نشرته منظمة الحوار المتعلق بالغابات، ضمن جهات أخرى، والعمل الذي تقوم به منظمة ''فوريست كونكت'' (Forest Connect). وقد أصدرت هذه الكيانات مجموعة شاملة من التوصيات المحددة لطرق تعزيز أطر السياسات التي من شأنها أن

تُشجّع زيادة مستويات الإدارة المستدامة للغابات وزيادة توفير فرص العمل المحلية، وذلك بناء على سجل النتائج القوي الذي ظهر في الأماكن التي نُفِّذت فيها تلك التوصيات؛

(ح) المزيد من البحوث المتعلقة بالمنتجات الحرجية غير الخشبية وأهميتها في سلامة الغابات.

٢٠ - وقدرة المنتدى على الإسهام في التغلب على هذه العقبات يحدّ منها عدد من القيود الهيكلية، مثل اشتراط التوافق في الآراء بشأن جدول أعمال دورات المنتدى، مما يُقيّد نطاق الحوار، والجمود النسبي في برنامج عمله المتعدد السنوات، الأمر الذي تتعذّر معه الاستجابة للمسائل المستجدة والتطورات، من قبيل تغير المناخ، وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وإعادة زراعة الغابات، وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية. وقد حُظي العديد من مسائل السياسات العامة هذه باهتمام أكبر خارج إطار المنتدى. وقد مثّل عدم وجود آلية للتمويل عائقا خطيرا. ورغم أن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لا يتضمن حاليا اتفاقا ملزما قانونا بشأن الغابات، فإن إدراج آلية تمويل موثوق بها في الترتيب من شأنه أن يحقق أثرا كبيرا.

٢١ - وقد حدّ من مشاركة وفعالية أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجموعات الرئيسية، شُحُّ الموارد، ومحدودية الحيز المتاح للحوار، وعدم مشاركة مجموعتين رئيسيتين في السنوات الأخيرة، وهما مجموعة الأعمال التجارية والصناعة ومجموعة السلطات المحلية.

سادسا - الكيفية التي ينبغي بها تغيير الترتيب الدولي المتعلق بالغابات

مبادئ توجيهية

٢٢ - إن أي تغيير للترتيب الدولي المتعلّق بالغابات، لكي يتسنّى له أن يصبح مؤسسة عالمية قوية وفعالة، ينبغي أن يُقيّم من حيث إسهامه في ما يلي:

(أ) التزام عميق بقيام الحكومات بالتنفيذ؛

(ب) آليات تمويل ملائمة لكفالة توافر القدرة على الاضطلاع بالالتزامات؛

(ج) نظام شفاف للرصد يتضمن خطوط أساس ومؤشرات وأهدافا ومتطلبات إبلاغ صارمة لإيضاح ما يُحرز من تقدم في مجال تنفيذ الالتزامات؛

(د) إطار أساسي واضح وشامل لعدة قطاعات من أجل وضع السياسات وتنفيذها (ينبغي اعتماد نموذج ''الجوانب الإضافية للغابات'' على نطاق واسع)؛

(هـ) مشاركة حقيقية للمجتمع المدني في تخطيط وتنفيذ ورصد سياسات الإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز التعاون مع جميع أصحاب المصلحة وفيما بينهم، وتعزيز الحوار الاجتماعي (وذلك، على سبيل المثال، بين الممثلين والإدارة، وبين المجتمعات المحلية والصناعة)؛

(و) تعزيز الصلة بين العلم والسياسات العامة.

أدوات جديدة ومحسنة

٢٣ - يمكن لجمعية الأمم المتحدة للغابات وأمانتها المقترحتين أن تشجعا على إيلاء اهتمام أكبر بالمبادئ الواردة أعلاه. وينبغي أن تُسند إلى هذه الجمعية، إذا ما أنشئت، مهمة تنسيق قوية، وينبغي التركيز على إقامة صلات مع شبكات العلم والتكنولوجيا، على سبيل المثال، وتيسير إقامة روابط فيما بين تلك الشبكات.

٢٤ - وثمّة حاجة إلى صندوق استئماني عالمي استراتيجي من أجل الإدارة المستدامة للغابات، على أن يتضمن عنصرا يتعلق بالغابات الخاضعة للرقابة المحلية، بما في ذلك بناء قدرات النساء وصغار ملاك أراضي الغابات والمجتمعات المحلية. وما يُنجز من عمل فيما يتصل بالصندوق ينبغي أن يُنسّق بعناية مع برامج الفاو، من قبيل مرفق الغابات والمزارع. وينبغي أن يُستخدم الصندوق لسد الثغرات في التمويل من أجل دعم الإدارة المستدامة للغابات من وكالات أخرى وينبغي أن يكون مكملا لعمل تلك الوكالات.

٢٥ - وتؤيد المجموعات الرئيسية الاقتراح المتعلق بتعيين مبعوث خاص للأمم المتحدة، بغية تقديم رسالة واضحة وقوية بشأن الحاجة الماسّة لمعالجة المسائل المتصلة بالغابات وتشجيع الربط بين الخطط والسياسات الاستراتيجية على الصعيدين الوطني والعالمي. وتأمل المجموعات الرئيسية أن يُمنح المبعوث الخاص تفويضا واضحا بالعمل مع المجتمع المدني.

٢٦ - وتحتاج مسألة الغابات إلى إيلائها أهمية أكبر في أهداف التنمية المستدامة، بسبل منها إدراج غايات ومؤشرات قوية وواضحة بشأن الغابات في الأهداف. والصلة القائمة بين الغابات والمسائل الأخرى تتضح خصوصا فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة المقترحة بشأن الفقر، والأمن الغذائي، والصحة، والمرأة، والمياه، والطاقة، وتغير المناخ، والوصول إلى العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع. ويجب أن تُنشأ آلية وتُحدّد ولاية لتنفيذ الغايات المتصلة بالغابات في إطار أهداف التنمية المستدامة.

٢٧ - وينبغي تحديث الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات ليجسد أهداف التنمية المستدامة والتطورات الأخرى، من قبيل أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي

وأزمة المناخ. و يجب، عموما، أن تمنح أولوية عليا لإدماج تدابير تهدف إلى كفالة احترام حقوق ومساهمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وصغار ملاك أراضي الغابات والعمال والنساء والشباب إدماجا تاما في الإدارة المستدامة للغابات.

سابعا - زيادة فعالية إسهام المجموعات الرئيسية

لمحة عامة

٢٨ - يجب مواصلة بذل الجهود الرامية إلى ضمان المشاركة الكاملة لجميع المجموعات الرئيسية، بما في ذلك مجموعة الأعمال التجارية والصناعة ومجموعة السلطات المحلية، وذلك بغية تعزيز التعبير الكامل عن آراء المجتمع المدني وتعزيز ما يُضفيه من مشروعية على رسالة تلك المجموعات.

٢٩ - ويمكن تعزيز فرص إجراء حوار مثمر في دورات المنتدى. وثمّة اقتراح يدعو إلى السماح للمجموعات الرئيسية بتقديم تعليقات موجزة في نهاية كل يوم.

٣٠ - وينبغي إضفاء طابع رسمي على التعاون الجاري بين المجموعات الرئيسية والآليات القائمة والجديدة. ويعد إنشاء شراكة المجموعات الرئيسية في مجال الغابات خطوة هامة نحو ترتيب ذي طابع رسمي أكبر. وينبغي الاعتراف بالشراكة رسميا.

٣١ - ويجب أن يشمل الدور المُعزّز للمجتمع المدني إنشاء آليات مؤسسية ترمي إلى حشد مشاركة المجموعات الرئيسية في وضع السياسات وتنفيذها ورصدها على الصعيد الوطني. ومن المهم بشكل خاص أن يُحدّد دور واضح وهام للمجموعات الرئيسية في رصد تنفيذ الاتفاقات، وذلك بناء على مناقشات موضوعية واعتراف واضح بمواطن قوة منظمات المجتمع المدني وجوانب قصورها.

تدابير محددة

٣٢ - ينبغي للمنتدى أن يعترف بشراكة المجموعات الرئيسية في مجال الغابات باعتبارها هيئة التنسيق الرسمية للمجموعات الرئيسية في المنتدى وأن يمنحها مركز المراقب الدائم.

٣٣ - وينبغي للمنتدى أن يستكشف إمكانية إنشاء عملية مستقلة لاعتماد منظمات المجموعات الرئيسية التي ترغب في حضور دوراته، مثلما تفعله بعض وكالات الأمم المتحدة. ومن شأن عملية من هذا القبيل أن تتيح المزيد من الفرص للمشاركة.

٣٤ - وينبغي للمنتدى أن يؤيد فكرة الشراكة التعاونية في مجال الغابات وشراكة المجموعات الرئيسية في مجال الغابات الداعية إلى إنشاء آليات لتحقيق التعاون مع الشراكتين وفكرة منح شراكة المجموعات الرئيسية مركز المراقب في الشراكة التعاونية.

٣٥ - وينبغي أن يُوفّر تمويل مؤسسي لشراكة المجموعات الرئيسية في مجال الغابات، على أن يُتاح سنويا من صندوق استئماني استراتيجي، وذلك لضمان التمويل الأساسي للمنظمة. وفضلا عن ذلك، ينبغي توفير تمويل كاف لمشاركة المجموعات الرئيسية مشاركة فعالة في دورات المنتدى. وسيتسنّى للمنظمة، من ثمّ، أن تجمع أموالا من مصادر أخرى لتمكينها من تنفيذ عملها على الصعيد العالمي لدعم المنتدى ودعم قيام منظمات المجموعات الرئيسية بتنفيذ الترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

ثامنا - خاتمة

٣٦ - إن الأفراد، في حياتهم اليومية، من خلال أسرهم ومجتمعاتهم المحلية، وجماعيا، من خلال المنظمات والشبكات الكبرى التي يشكلون جزءا منه، وفي نهاية المطاف من خلال شراكة المجموعات الرئيسية في مجال الغابات، يرون ويشعرون بالروابط بين رفاه الأسرة والمجتمع المحلي، بما في ذلك النساء، والشباب، وسلامة الغابات. ولا ينبغي، بل لا يجب في الواقع، أن تُعامل المنافع الاجتماعية - الاقتصادية الناشئة عن الغابات واحترام الغابات كنظم إيكولوجية باعتبارها مجموعة من المقايضات ''الصفرية الناتج'' المعقدة والصعبة. وهناك أمثلة كثيرة حول العالم تبيّن أن الأمر ليس كذلك، حيث يجري فهم أوجه الترابط والتعامل معها بطريقة متكاملة ومتوائمة. وهذا المنظور يعتبر عنصرا أساسيا في العملية المُفضية إلى التزامات أقوى بتحسين الإدارة المستدامة للغابات وتنفيذها بقوة في جميع أنحاء العالم، ومن شأن ذلك أن يكون سببا لتحسين وتعزيز فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، وأثرا ناجما عن ذلك على حد سواء. وتتطلع المجموعات الرئيسية إلى مواصلة الإسهام في هذا المنظور.